مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2019-12-15

العدد: 2608

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

85 فلسطينياً من سورية يصلون الجزر اليونانية منذ مطلع الشهر الجاري

- صعوبات مصرفية تؤخّر مساعدات الأونروا لفلسطينيي سورية بلبنان
- انتقاد فساد مكتب الأونروا في درعا
- الأمم المتحدة تمدد مهمة الأونروا لدعم اللاجئين الفلسطينيين

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

يواصل اللاجئون الفلسطينيون من سورية الهجرة نحو اليونان وجزرها في مساعي وصولهم إلى دول اللجوء الأوروبي، بعد تدهور أوضاعهم في سورية ودول الجوار.

وقال مراسل مجموعة العمل إن (85) مهاجراً من فلسطينيي سورية وصلوا إلى الجزر اليونانية (فارموكسي- متليني- كيوس- ساموس) منذ مطلع الشهر الجاري.

وأشار أن الآلاف من الشباب والعائلات الفلسطينية المهجرة من سورية ومن دول الجوار وخاصة تركيا، تحاول الوصول إلى اليونان عبر طرق بحرية وبرية معرضين أنفسهم لخطر الغرق مع أطفالهم ونسائهم.

وتشير إحصائيات غير رسمية أنّ عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في تركيا يتعدى الـ 8 آلاف شخصاً، فيما تتجاوز أعدادهم في اليونان الـ 4 ألاف لاجئ غالبيتهم يتواجدون في الجزر "لسبوس – متليني – خيوس – ليروس – كوس " بينهم عائلات وأطفال ونساء ومسنون، ويتوزعون على مخيمات اللاجئين بعضهم يسكن في خيم والآخر في صالات كبيرة أو كرافانات.

في لبنان، قالت رابطة الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان أن المساعدة الشتوية المقدمة من وكالة الأونروا للفلسطينيين المهجرين من سورية في لبنان، ستتأخر لما بعد تاريخ 17-12-2019.

وأكدت الرابطة أن صعوبات مصرفية تواجه الأونروا خلال عملية التحويل و أن "أمراً غير متوقع" يقف وراء عملية تأخير المساعدة، فيما لم يصدر أي قرار أو إعلان رسمي من قبل الوكالة.

هذا وساد قلق كبير بين اللاجئين الفلسطينيين السوريين بلبنان بعد أنباء تأخير المساعدة، وعبروا عن غضبهم عبر مواقع التواصل الإجتماعي، وتساءلوا عن أسباب التأخير غير المنطقي للفلسطينيين بينما لم تعترض صعوبات أو تأخير بصرف مساعدات إخوتهم من المهجرين السوريين في لبنان.

هذا وتقر المصارف اللبنانية سياسة مالية تحصر من خلالها التصريف بالليرة اللبنانية وبسعر يفرق عن سعر السوق الحرة بعد هبوط سعر صرف الدولار، مما أثر بشكل سلبي على قيمة الليرة الشرائية في الأسواق، وعلى المساعدات المقدمة للاجئين.

ويعيش فلسطينيو سوريا في لبنان البالغ تعدادهم حوالي (28) ألفاً، أوضاعاً إنسانية بائسة في ظل ظروف حياتية قاسية على كافة المستويات الحياتية والاقتصادية والاجتماعية.

في سورية، انتقد أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية مكتب وكالة الأونروا في مدينة درعا بسبب ما وصفوه بـ "الواسطات والمحسوبيات" ضمن الكوادر الإدارية والتعليمية والإغاثية.

وفي رسالة وصلت لمجموعة العمل قال الأهالي إن الفساد وصل حتى لمستوى عمال النظافة، حيث يتم توزيع الوظائف ضمن العائلة الواحدة، ويستثنون بقية الراغبين بالتوظيف.

وأضافت الرسالة "أنه لم يتم تعيين أي شخص من سكان المخيم، ومن تم تعيينهم هم من سكان مدينة درعا، علماً أن أهالي المخيم هم الذين حموا المخيم وتشبثوا به ورفضوا الخروج منه، ولهم الحق قبل غيرهم في تلك الوظائف"

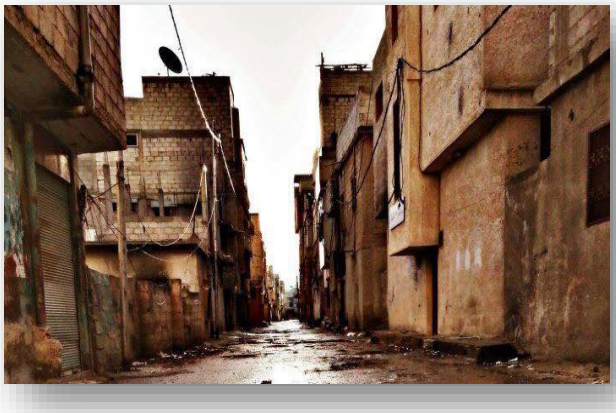

وتساءل أبناء المخيم في رسالتهم "إلى متى سيظل الفساد والمحسوبيات منتشر في منطقة درعا"، "أليس بالجدير منهم تعيين كل شخص فقير مدة 6 شهور واستبداله بغيره للقضاء على البطالة"

ويعاني أهالي مخيم درعا من أوضاع معيشية مزرية، وضعف في الخدمات والبنى التحتية وتوقف مستوصف وكالة الغوث عن تقديم خدماته.

إلى ذلك مددت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة مهمة عمل وكالة الأمم المتحدة "أونروا" لمدة ثلاث سنوات أخرى، وسط صعوبات تواجهها الوكالة بسبب نقص التمويل.

ولاقى القرار ترحيباً دولياً وفلسطينياً لتأثيراته الإيجابية على اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عمل الأونروا في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية والأردن ولبنان وسوريا وتواجه الوكالة أسوأ أزمة مالية طوال تاريخها الممتد عبر سبعين سنة، وتوفّر الوكالة للاجئين الفلسطينيين التعليم والصحة وخدمات الإغاثة وغيرها.